

تاج العروس من جواهر القاموس

ككُرماءَ فاستُنْزِلَ جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنهُ أَوْلاً فُعْلَاءُ ثُمَّ
فُعَاءُ وانصرف لأنزله أشبهه فُعَالاً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بِرّاً وَبِرّاً وَبِرّاً
الآخرين بِرّاً وَيَرّاً بالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادةُ وَيَرّاًيات
وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستغرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أَيْ الأنثى بِرِيئة ج
بَرِيئاتٌ مُؤنَّثٌ سالم وبَرِيَّاتٌ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وبَرَايا كخَطَايا يقال :
هُنَّ بَرَايا . وَأَنَا بَرَاءٌ منه وعبارة الرَّوْضِ : رجلٌ بَرَاءٌ ورجلان بَرَاءٌ كسَلَامٍ
لَا يُثْنَدُ ولا يُجْمَع لأنزله مصدر وشأنه كذلك ولا يؤنَّثُ ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ
ومعنى ذلك أَيْ بِرِيءٌ . والبراءُ : أَوَّلُ ليلةٍ من الشهر سمَّيت بذلك لتُبَرِّرَ
القمر من الشمس أو أَوَّلُ يومٍ من الشهر قاله أبو عمرو كما نقله عن الصَّغَانِيَّ
في العُباب ولكنه ضَبَطَهُ بالكسر وصَحَّحَ عليه وصَنيع المصنف يقتضي أنزله بالفتح . قلت :
وعليه مشى الصَّغَانِيَّ في التكملة وزاد أنزله قولُ أبي عمرو وحده أو آخرها أو
آخره أَيْ الليلة كانت أو اليوم ولكن الذي عليه الأكثرُ أنَّ آخرَ يومٍ من الشهر هو
النَّحِيرَةُ فليُحَرَّرَ . كابن البراء وهو أَوَّلُ يومٍ من الشهر وهذا يَنْصُرُ القولَ
الأَوَّلَ كما في العُباب . وقد أَبْرَأَ إذا دَخَلَ فيه أَيْ البراء . والبراءُ اسم
والبراءُ بنُ مالك بن النَضْرِ الأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنَسِ بَهِمَا شَهِدَا أُحُدًا وما بعدها
وكان شُجاعاً استُشْهِدَ يومَ تَبُوكَ وقد قتل مائةً مبارزةً والبراء بن عازبٍ بالمُهْلَةِ
ابن الحارث بن عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ الأَوْسِيِّ أَخُو عُمَارَةَ شَهِدَا أُحُدًا وافتَتَحَ
الرَّيَّ سنة أربع وعشرون في قولِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وشَهِدَ مع عليٍّ الجَمَلَ
وصَفَّيْنِ والنَّهْرَوانَ ونَزَلَ الكوفةَ وروى الكثيرَ وحكى فيه أبو عمرو الزاهدُ
القَمَرُ أيضاً . والبراءُ بن أَوْسٍ بن خالدٍ أسهمَ له رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَمْسَةَ أَشْهُمٍ والبراءُ بن مَعْرُورٍ بالمُهْلَةِ ابنُ صَخْرٍ بن خَنْسَاءِ ابنِ سِنَانٍ الْخَزَجِيُّ
السَّلامِيُّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ الصَّحَابِيِّونَ B هم . والبراءُ بن
قَبِيصَةَ مَخْتَلَفٌ فيه قال الحافظ تقيُّ الدِّينِ بن فَهْدٍ في المعجم : أَوْرَدَهُ
النَّسَائِيُّ ولم يَصِحَّ . قلت : وقد سقط هذا من أكثر نُسخ الكتاب . ويقال بارأه
أَيْ شَرِيكَه إذا فارقَه ومثله في العُباب وبارأ الرجلُ المرأةَ إذا صالَحَها على
الفراق من ذلك وسيأتِي له ذلك في المعتلِّ أيضاً . واستَبْرَأَها : خالَعها ولم
يَطَأْها حتَّى تَحِيضَ . واستَبْرَأَ الذَّكَرَ : اسْتَنْظَفَهُ أَيْ اسْتَنْظَفَهُ مِنَ الْبَوْلِ

والفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأَةُ كالجُرْعةِ : قُتِرَةُ الصَّائِدِ والجمع بُرٌّ أُوْ قال الأَعشى يصف الحَميرَ : ءَ فاستثَقِّل جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنهُ أَوَّلاً فُعْلَاءُ ثُمَّ فُعَاءُ وانصرف لأنَّه أشبَه فُعْلاً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بُرّاً وريٌّ وإلى الأخيرينِ بُرّاً يريٌّ وبراءٍ بالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادةٌ وبراءاتٍ وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستغرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أي الأنثى بَرِيئة ج بَرِيئاتٌ مؤنَّثٌ سالم وبراءاتٌ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وبراءيا كخَطايا يقال : هُنَّ بَرَايا . وَأَنَا بَرَاءُ منه وعبارة الرِّوَضِ : رجلٌ بَرَاءٌ ورجلانِ بَرَاءُ كسَلَامٍ لا يُثَنَّنِ ولا يُجْمَعُ لأنَّه مصدرٌ وشأنه كذلك ولا يؤنَّثُ ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ ومعنى ذلك أي بَرِيءٌ . والبراءُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ من الشهر سَمَّيت بذلك لتُبَرِّري القمرَ من الشَّمْسِ أو أَوَّلُ يومٍ من الشَّهْرِ قاله أبو عمرو كما نقله عن الصَّاغَانِيَّ في العُباب ولكنه ضَبَطه بالكسر وصَحَّحَ عليه وصَنيع المصنف يقتضي أنَّه بالفتح . قلت : وعليه مشى الصاغانيُّ في التكملة وزاد أنَّه قولُ أبي عمرو وُحْدَه أَوَّلاً خَرُّها أَوَّلاً خَرَّه أي الليلة كانت أَوَّلاً اليوم ولكن الذي عليه الأكثرُ أنَّ آخرَ يومٍ من الشهر هو النَّحِيرُ فليُحَرَّر . كابن البراءِ وهو أَوَّلُ يومٍ من الشهر وهذا يَنْصُرُ القولَ الأوَّلَ كما في العُباب . وقد أَبْرَأَ إذا دَخَلَ فيه أي البراء . والبراءُ اسمُ والبراءُ بنُ مالك بن النَّضْرِ الأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنَسٍ هُما شَهِدَا أُحُدًا وما بعدها وكان شُجاعاً استُشْهِدَ يومُ تَبُوكَ وقد قتل مائةً مبارزةً والبراء بن عازبٍ بالمُهْلة ابنُ الحارث بن عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ الأَوْسِيِّ أَبُو عُمارة شَهِدَا أُحُدًا وافتَتَحَ الرَّيَّ سنة أربع وعشرون في قولِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وشَهِدَ مع عَلِيِّ الْجَمَلِ وصفَّيْنِ والنَّهْرَوانَ ونزل الكوفةَ وروى الكثيرَ وحكى فيه أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ الْقَمَرِيُّ أيضاً . والبراءُ بنُ أَوْسٍ بنِ خَالِدٍ أَهْمَ لَهُ رَسُولٌ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ أَهْمٍ والبراءُ بنُ مَعْرُورٍ بِالْمُهْمَلَةِ ابنُ صَخْرٍ بنِ خَنْسَاءِ ابنِ سِنَانٍ الْخَزَجِيُّ السَّلامِيُّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ الصَّحَابِيِّونَ هُم . والبراءُ بنُ قَبِيصَةَ مَخْتَلَفٌ فِيهِ قَالَ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ فَهْدٍ في المعجم : أَوْرَدَهُ النَّسَائِيُّ ولم يَصِحَّ . قلت : وقد سقط هذا من أكثر نُسخ الكتاب . ويقال بارأه أي شَرِيكه إذا فارقَه ومثله في العُباب وبارأ الرجلُ المرأةَ إذا صالَحَها على الفِرَاقِ من ذلك وسيأتِي له ذلك في المعتلِّ أيضاً . واستَبْرَأَها : خالَعها ولم يَطأَها حتَّى تَحِيضَ . واستَبْرَأَ الذَّكَرَ : اسْتَنْظَفاه أي استنظَفَه من البَوْلِ والفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأَةُ

كالجُرْءَةِ : قُتِرَةُ المَّائِدِ والجمع بُرَأٌ قال الأَعشى يصف الحَمير :